ح٢
وحسن

ام المومنين رضي الله عنها **وحسن** من الاحسان في نسخة
ومن التحسين في اخرى **يا بني** التصغير للشفقة وافردت مع
ان الاحق الجمع اما ايثار الخطاب الكريم او لانهم لما اتحدت
طلبتهم صاروا بمنزلة شخص واحد **لا تشتهيه اليوم** اي
لاتساع العيش وذهاب ضيقه الذى كان اولا **والتوابل** جمع
تابل ابزار الطعام وروى المص وقال حسن غريب انه صلى الله
عليه وسلم اكل السلق مطبوخا بالشعير واكل الخزيرة بمعجمة مفتوحة
فزاي مكسورة فتحتية فرا قال القرطبي كالعصيدة الا انها
ارق وابن فارس دقيق يخلط بشحم والجوهري كالقتيبي لحم
يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه دقيق
وقيل هي بالاعجام من النخالة وبالاهمال من اللبن واكل الكباث
رواه مسلم وهو بفتح الكاف وتخفيف الموحده وبمثلثة اخره
النضيج من ثمر كحب جار النخل وروى ابودا وداود انه صلى الله عليه
وسلم اتي بجبنة في تبوك فدعى بسكين فسمى وقطع **نبيح**
بضم النون وفتح الموحدة **العنزي** بفتح المهملة والنون منسوب
الى عنزة حي من ربيعة **فقال** اي النبي صلى الله عليه وسلم لهم
اي لجابر واهل منزله **كانهم علموا انا** يحتمل انهما الجمع والمعظم
نحب اللحم اي فاضافونا به وقصد بذلك تانيسهم وجبر خواطرهم
دون اظهار الشغف باللحم والافراط في محبته وفيه ارشاد المضيف
الى انه ينبغي له الا يخبره بما يحبه حيث لم يوقع المضيف في مشقة **وفي
الحديث قصة** هي ان جابرا في غزوة الخندق قال انكفات

الى امرأتي

ح
الكباهم

٣
الاراك وقيل ... في نهاية ابن الاثير انه كان
صح

بيان
وفيه ارشاد المضيف الى انه ينبغي له ان
يتابع على ما يحبه الضيف الى ... و
الضيف الى انه يخبره ...

قوله ان يتابد المتابدة
على الملامة الخ ... عليه
مختار

الى امرأتي فقلت هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
جوعا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة دا
جن اي شاة سمينة فذبحتها اي انا وطحنت اي زوجتي الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيته صلى الله عليه وسلم واخبرته
الخبر سرا وقلت له تعال انت ونفر معك فصاح باهل الخندق
ان جابرا صنع سورا اي بسكون الواو وبغير همز طعاما يدعو اليه
الناس واللفظة فارسية فحي هلا بكم اي هلموا مسرعين فقال
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجي فجا
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابزة لتخبز معك واقدحي اي اغرفي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان
برمتنا لتغط اي تغلي ونسمع غطيطها كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو رواه البخاري ومسلم وروينا ايضا ان ابا طلحة عرف
الجوع في صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل مع انس
اقراصا من شعير فوجده في المسجد اي المعد للصلاة فيه حين حاصره
الاحزاب في غزوة الخندق فقال ارسلك ابو طلحة قلت
نعم قال بطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقت
بين ايديهم فاخبرت ابا طلحة فاعلم ام سليم بذلك
مع انه لا شي عندهم فقالت الله ورسوله اعلم فتلقاه ابو طلحة
فلما جا معه قال هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
ففت وعصرت عكة فادمته ثم قال صلى الله عليه وسلم فيه ما شا الله

Copyright © King Saud University